

خلاصة عبقات الأنوار

[255] { 17 } رواية السيوطي وروى جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي حديث نزول آية التبليغ: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك..). في واقعة يوم غدير خم، في فضل سيدنا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام، وهذا نص عبارته في تفسير الآية المذكورة: (أخرج أبو الشيخ عن الحسن: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال: إن الله بعثني برسالة فضقت بها ذرعا وعرفت أن الناس مكذبي، فوعدني لأبلغن أو ليعذبنني، فأنزلت (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك). وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد قال: لما نزلت (بلغ ما أنزل إليك من ربك). قال: يا رب إنما أنا واحد كيف أصنع، يجتمع علي الناس فنزلت: (وان لم تفعل فما بلغت رسالته). وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس: (وان لم تفعل فما بلغت رسالته). يعني إن كتمت آية مما أنزل إليك لم تبلغ رسالته. وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك). على رسول الله صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم في علي بن أبي طالب. وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال: كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) إن عليا مولى المؤمنين (وان لم تفعل فما بلغت رسالته، والله يعصمك من الناس). وأخرج ابن أبي حاتم عن عنترة قال: كنت عند ابن عباس فجاءه رجل
